

## مقياس منهجية وتقنية البحث التاريخي (1).

السنة الثانية ليسانس

المحاضرة رقم 8

### منهجية تنظيم الإحالات (1)

لقد شاعت وانتشرت بين الباحثين العديد من الطرق في تنظيم الإحالات، فهذا يزكي المدرسة الغربية، وذلك يشيد بالمدرسة المشرقية، ثم ظهر في زمان الناس هذا من تبنى المدرسة الألمانية.

والملاحظ في هذه المدارس كثرة الفواصل والنقاط، والأقواس والإشالات، مما انعكس ذلك على الطالب سلباً، فأخلط جميع الطرق، وابتعد عن مضمون الإحالة وأهمية وجودها في الأبحاث العلمية.

سوف نحاول في هذه المداخلة التعريف بالإحالة وأهميتها، وتقديم أبسط الطرق في تنظيمها.

#### أولاً: تعريف الإحالة:

الإحالة هي ذلك التوثيق الذي نجده في الهامش السفلي للورقة، وهو إحالة القارئ على مختلف الأوعية العلمية والرواية الشفوية الذي ننهل منها المعلومة مهما كان نوعها، وذلك لإعطاء للبحث مصداقية علمية التي يجب أن يتصف بها، وتوجيه القارئ والباحث وطالب العلم لمصدر المادة العلمية المعتمد عليها في البحث<sup>1</sup>.

#### ثانياً طريقة تنظيم الإحالة:

تختلف صيغ تنظيم الإحالة بالاختلاف الأوعية العلمية، والوثائق المستنبط منها المادة العلمية، وهذا ما سوف نوضحه في هذه العناوين:

#### 1- القرآن الكريم: تحديد الرواية في قائمة الببليوغرافية.

• عند الاستشهاد بالنص القرآني تكون الإحالة كالتالي:

- سورة الأعراف، الآية 123.

#### 2- المخطوط:

---

1 - للمزيد من التفاصيل أنظر: - عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، ط 9، مكتبة الرشد، الرياض، 2005، ص 130 وما يليها. وكذلك: - محمد عثمان الخشت، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية، مكتبة ابن سينا، القاهرة، 1990، ص 90 وما يليها.

• عند ذكر المخطوط لأول مرة في البحث تكون صيغة الإحالة على الشكل التالي:

— لسان الدين محمد بن الخطيب (713هـ – 776هـ / 1313م-1374م)، ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب، مخطوط محفوظ بالمكتبة الوطنية بالرباط، تحت رقم: 331 ك، رقم الميكروفيلم: A29 / 4237، الرباط، المغرب، الورقة 10.

• عند الاعتماد على نفس المخطوط في صفحات أخرى من البحث تكون صيغة الإحالة على النمط التالي:

- ابن الخطيب، المخطوط السابق، الورقة 15.

• عند الإحالة المباشرة:

1- ابن الخطيب، المخطوط السابق، الورقة 15.

2- نفسه، الورقة 20. (إذا لم نغير الورقة نكتفي بذكر نفسه فقط).

• في حالة الاستشهاد بمخطوط مجهول المؤلف تكون صيغة الإحالة كالتالي:

- مؤلف مجهول، قانون الجزائر، مخطوط بالمكتبة الوطنية، الجزائر، رقم 1378، الورقة 5.

• عند الإحالة المباشرة:

1- مؤلف مجهول، المخطوط السابق، الورقة 15. (في حالة التوثيق بمخطوط

واحد مجهول المؤلف، أما إذا اعتمدت على أكثر من مخطوط مجهول المؤلف

يستبدل مصطلح المخطوط السابق بملخص لعنوان المخطوط مثلا: (-مؤلف

مجهول، قانون...، الورقة 15).

2- نفسه، الورقة 20. (إذا لم نغير الورقة نكتفي بذكر نفسه فقط).

3- المصادر:

• عند ذكر المصدر لأول مرة:

- عبد الرحمن بن خلدون (732- 808هـ / 1332- 1406م)، المقدمة،

تحقيق: عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر،

2006م، ج2، ص 786.

• عند تكرير المصدر أسفل الإحالة الأولى وفي نفس الصفحة:

- نفسه (ذكر الجزء والصفحة عند تغيير الصفة التي استنبطت منها المادة

العلمية في الإحالة السابقة).

• عند تكرير المصدر في صفحات أخرى من البحث:

- عبد الرحمن بن خلدون، المصدر السابق، ج2، ص 786.
- في حالة استعمال العديد من المصادر تعود لنفس الكاتب:
- عبد الرحمن بن خلدون، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، ط3، دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر، لبنان، 1967م، ج6، ص 313.
- عند إعادة استعمال المصادر السابقة لابن خلدون نستعمل الصيغة التالية:
- ابن خلدون، العبر...، ج5، ص13. (حيث يستعمل ملخص عنوان الكتاب).

- في حالة الاستشهاد بمصدر مجهول المؤلف تكون صيغة الإحالة كالتالي:
- مؤلف مجهول، زهرة البستان في تاريخ بني زيان، السفر الثاني، تحقيق: عبد الحميد حاجيات، عالم المعرفة لنشر والتوزيع، الجزائر، 2011م، ص14.

#### • عند الإحالة المباشرة:

- 1- مؤلف مجهول، المصدر السابق، ص15. (في حالة التوثيق بمصدر واحد مجهول المؤلف، أما إذا اعتمدت على أكثر من مصدر مجهولة المؤلف يستبدل مصطلح المصدر السابق بملخص لعنوان المصدر مثلاً: (-مؤلف مجهول، زهرة البستان...، ص15).
- 2- نفسه، ص 20. (إذا لم نغير الصفحة نكتفي بذكر نفسه فقط).
- ملاحظة:

- عند الاستشهاد بالنص الحديثي، نعتمد على نفس الصيغ الواردة في المصادر، مع إضافة رقم الحديث قبل ذكر الصفحة.
- ذكر محقق بعد عنوان المصدر مباشرة.